

دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة
دراسة تطبيقية على عمادة البحث العلمي بعمادة البحث العلمي
بالجامعة الإسلامية بغزة

The Role of Scientific Research in Achieving sustainable
An Applied study on Research and Graduate Affairs in The Islamic
University in Gaza Strip

الباحث /

أحمد عبد المجيد أبو عمشة (1)

الباحث/

عبد الله محمد علي عقل

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور البحث العلمي في تحقيق الاستدامة من خلال دراسة تطبيقية على عمادة البحث العملي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي، وتم استخدام المقابلات والنقارير السنوية لتحقيق ذلك، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعة الإسلامية تشجع البحث العلمي، وتعمل على تنميته، وتتنظر إليه على أنه أحد ركائز العملية التعليمية، كما يساهم البحث العلمي في توعية المجتمع الفلسطيني بالقضايا المختلفة محور اهتمامه من خلال الأبحاث والمراكز العلمية، والمؤتمرات والأيام الدراسية والندوات العلمية، وتؤكد الدراسة بأن البحث العلمي بالجامعة الإسلامية يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، وأوصت الدراسة تعزيز وتفعيل المراكز البحثية لزيادة عدد الأبحاث المتعلقة بالاستدامة ومواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة لاستيعاب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات، توفير التدريب الملائم للأكاديميين ومنحهم فرصاً لتبادل الخبرات حول البحث العلمي من أجل الاستدامة.

كلمات مفتاحية: (البحث العلمي، التنمية المستدامة).

Abstract:

This study aims to identify the role of scientific research in achieving sustainability through an applied study on the Deanship of Practical Research at the Islamic University of Gaza, to achieve the objectives of the study, a qualitative approach was used, interviews and annual reports were used. The study concluded that the Islamic University encourages scientific research, works on its development, and considers it one of the pillars of the educational process. Scientific research also contributes to educating the Palestinian community about the various issues of interest through research, scientific centers, conferences, study days and scientific seminars. The study confirms that Scientific research at the Islamic University contributes to achieving sustainable development in Palestine, the study recommended strengthening and activating research centers to increase the number of research related to sustainability and keep pace with the rapid technological changes to accommodate the continuous developments in information technology, provide appropriate training for academics and give them opportunities to exchange experiences on scientific research for sustainability.

Key words: (scientific research, sustainable development)

مقدمة الدراسة:

يعد البحث العلمي عنصراً هاماً من عوامل الخلق والإبداع المعرفي وتحقيق التقدم التكنولوجي ومن خلال البحث العلمي يستطيع الإنسان اكتشاف المجهول وتفسيره لصالح المجتمع بما يحقق التنمية والازدهار في مجالات الحياة كافة.

يعد البحث العلمي أحد الغايات الرئيسية الثلاث للجامعة الإسلامية بجانب التعليم وخدمة المجتمع، ومن أجل ذلك تولي الجامعة الإسلامية أهمية كبيرة للبحث العلمي من خلال تخصيص نسبة لا بأس بها من موازنة الجامعة لدعم البحث العلمي وتوفير الدعم الممكن لأنشطة البحث العلمي المختلفة حتى تظل الجامعة مواكبة للتطورات العلمية الحديثة في شتى المجالات. يتمثل هذا الدعم بالجوائز والمكافآت البحثية المتنوعة وتشجيع ودعم تنظيم المؤتمرات والندوات العلمية داخل الجامعة وكذلك حث ودعم أعضاء الهيئة التدريسية لحضور المؤتمرات العلمية خارج البلاد حتى تظل الجامعة مواكبة للتطورات العلمية الحديثة في شتى المجالات، كما أن أنظمة الترقية الأكاديمية في الجامعة تعتمد بالأساس على البحث العلمي لعضو هيئة التدريس كما ونوعاً حيث تشجع الجامعة من خلال الأنظمة المتبعة النشر في الأوعية ذات التأثير العالمي. كما توجه الجامعة الإسلامية الباحثين لتلمس احتياجات المجتمع المحلي ومحاولة إيجاد الحلول الممكنة من خلال الأبحاث العلمية ومشاركة ذوي العلاقة من مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث والمؤتمرات وورش العمل.

(<https://research.iugaza.edu.ps>).

مشكلة الدراسة:

لا تخفى أهمية البحث العلمي وتطبيقاته في مجال تطوير المجتمع ورفاهيته، كما يمكن عدّ انجاز البحوث العلمية مقياساً لمدى تقدم الدول ونموها على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، إذ ان الدول التي تتمكن من تطبيق مخرجات البحوث تنصدر في الغالب غيرها في مجالات انجاز البحث العلمي، الى جانب أن البحث العلمي يعدّ ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في جميع ميادين الحياة، وأضحى أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم، وبفضل البحث العلمي يمكن امتلاك التكنولوجيا بوصفها الأداة الفعالة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة من أجل تحقيق التنمية والتقدم (حسن، 2020م).

حيث يرى الدكتور حيدر بهبهاني مساعد نائب مدير جامعة الكويت أن البحث العلمي أهم مرتكزات التنمية ومقومات نجاحها وقدرتها على تحقيق الاستدامة واستجابتها للتحويلات الحاصلة في المجتمع والمؤثرات الخارجية، لما تكسبه التنمية من منهجيات في العمل ووضوح في الأداء وابتكارية في

الأدوات وقوة في التشريعات ودقة في التشخيص والحدس في استشراف المستقبل
<https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/933024/03-11->
(2019).

وعليه يمكن صياغة سؤال البحث الرئيس كما يلي:

ما دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة لدى عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية
بغزة؟

أهداف الدراسة:

4. التعرف على مفهوم البحث العلمي لدى عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة.
5. التعرف على مفهوم التنمية المستدامة لدى عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة.
6. تقديم توصيات ومقترحات علمية يمكن الاستفادة منها في تبني مفهوم البحث العلمي والتنمية المستدامة لدى عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول أحد الموضوعات الحديثة والمهمة في التنمية المحلية ولها أثر بالغ الأهمية على الجامعات وهي دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال دراسة تطبيقية على عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة، وسوف تساعد الدراسة على تزويد القائمين على الجامعة بتوصيات ومقترحات فعالة وموثقة ومستمدة من البحث الميداني قد تساعد في تحقيق أهدافها.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج النوعي وهو نوع من أنواع الأبحاث العلمية التي تعتمد على دراسة السلوك والمواقف الإنسانية، وفي سبيل ذلك يتم جمع المعلومات والبيانات؛ من خلال مجموعة من الوسائل مثل المقابلات والملاحظات".

ومن خلال التعريف السابق يتضح أن المنهج النوعي عبارة عن البحث العلمي الذي يعتمد على البيانات النوعية، حيث يُقدّم فيه الباحثان التفسيرات الشاملة لموضوع أو مشكلة البحث العلمي، ولا يوجد مجال للنتائج الإحصائية أو الرقمية، بل إن النتائج تتمثل في الجمل التوضيحية أو اللغة المسموعة.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (العنواني، 2021م) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وتم تطبيق الدراسة في الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث العلمي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة

بضرورة إعطاء الأهمية القصوى لموضوع إعادة هيكلية التعليم وبكافة مراحلها وتقوية البحث العلمي والتطوير.

2. **دراسة (حسن، 2021م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التمكين في المؤسسة الأمنية الفلسطينية، والتعرف على مستوى تحقق التنمية المستدامة في فلسطين، وتم تطبيق الدراسة على منتسبي الأجهزة الأمنية الفلسطينية بمحافظة رام الله والبيرة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد أثر لتطبيق التمكين الإداري في المؤسسة الأمنية الفلسطينية على تحقيق التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بنشر ثقافة التمكين الإداري على نطاق المجتمع الفلسطيني ككل للمساهمة في الارتقاء بمستوى أداء العمل المؤسسي وتطويره، لتعزيز تحقيق التنمية المستدامة.

3. **دراسة (Hazemba and Halog, 2021)** هدفت الدراسة إلى مراجعة وتقييم الثغرات في كيفية دمج سياسات الإدارة البيئية في خطط التنمية الوطنية بهدف تعزيز التنمية المستدامة، وتم تطبيق الدراسة على دولة زامبيا بإفريقيا، واتبعت الدراسة منهج مراجعة منهجية الأدب عن طريق مسح أدبيات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن دمج سياسات الإدارة البيئية في عمليات تخطيط التنمية الوطنية تساهم في تعزيز التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بالتركيز على المؤسسات والعمليات الرئيسية يكون أكثر إنتاجية عند النظر في عمليات السياسة من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

4. **دراسة (القيام والمومني، 2021م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي، وتم تطبيق الدراسة على العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، واتبعت الدراسة المنهج البحث النوعي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلة، وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسس ومقومات البحث العلمي تتمثل بمصادر المعلومات وقواعد البيانات، والتمويل، وأوصت الدراسة ويجب ان تلعب مؤسسات المجتمع المدني دوراً في تطوير البحث العلمي بتخصيص جزء من أرباحها لدعم البحث العلمي.

5. **دراسة (الهاشمي والجبوري، 2018م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الريادي للقيادات العليا في تعزيز التنمية المستدامة، وتم تطبيق الدراسة على جامعتي كركوك وتكريت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن للقيادة دور ريادي مهم في تعزيز التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة تبني القيادات العليا لمفهوم ريادة الأعمال من خلال توفير المقومات الأساسية لهذا المفهوم.

6. **دراسة (نديم، 2018م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على التأثير المتكامل والمتبادل بين اقتصاد المعرفة وتطوير البحث العلمي، وتم تطبيق الدراسة على الأكاديميين في جامعات الرياض الكبرى،

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن الإنفاق السنوي على البحوث والتطوير يشهد نمواً ملحوظاً بالمملكة وذلك لتأثير وقيمة البحث العلمي على مساندة عمليات التنمية وخططها، وأوصت الدراسة العمل على تنويع مصادر التمويل للمراكز البحثية السعودية والجامعات وتوفير الحوافز والجوائز العلمية للمبدعين من الباحثين للبحوث المتميزة.

7. دراسة (Akyol & others, 2018) هدفت الدراسة إلى تنظيم أنشطة الدراما لتطوير مهارات التنمية المستدامة للمعلمين قبل الخدمة ورفع الوعي تجاهها، وتم تطبيق الدراسة على العاملين في رياض الأطفال في تركيا، واتبعت الدراسة المنهج النوعي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن أنشطة الدراما تعمل على زيادة الوعي وتطوير مهارات التعلم لأجل التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة العمل في شراكة مع رياض الأطفال ودمج أطفال ما قبل المدرسة وأسرههم مفيداً في توفير فهم للفوائد الفعلية للدراما المتكاملة من أجل التنمية المستدامة لأطفال ما قبل المدرسة.

8. دراسة (محمد، 2017م) هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية البحث العلمي والصعوبات الواقعية للنشر في المجالات المحكمة، وتم تطبيق الدراسة على الأكاديميين في الجامعات العراقية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود دعم مؤسسي لمبحث العلمي والبحوث المنجزة وتدني مستوى الإنفاق الحكومي على البحث العلمي، وأوصت الدراسة يجب أن تكون هناك حوافز مادية ومعنوية من قبل وزارة التعليم العالي أو المؤتمرات أو جهات العم.

9. دراسة (Andersson and etc, 2013) هدفت الدراسة إلى التحقق ما إذا كان التعليم لأجل التنمية المستدامة لديه التأثيرات المطلوبة على الطلاب، وتم تطبيق الدراسة على الطلاب في جامعة وسترن في لندن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثيرات إيجابية للتعليم من أجل التنمية المستدامة على كل مفاهيم وتوجهات ومواقف عينة الدراسة، وأوصت الدراسة هناك حاجة ماسة إلى مزيد من البحث بشأن المدخلات (المحتوى) ، والإنتاجية (كيف ومن قام بها) والمخرجات (التصورات والمواقف) من التعليم.

10. دراسة (Clausen et al, 2012) هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص عمل وجذب الموهوبين، وتم تطبيق الدراسة على المراكز البحثية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وهولندا والسويد وأستراليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة، وقد تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات عليها أن توفر أرضية

خصبة لمراكز البحوث ، وأن الدع الخارجي ودعم إدارة الجامعة هو السبب وراء تقدم المراكز البحثية، وأوصت الدراسة بضرورة تقدي الدع الطوي الأمد للبرامج الأكاديمية للجامعات.

الفجوة البحثية:

اهتمت بعض الدراسات والبحوث السابقة بالبحث العلمي والتنمية المستدامة من خلال إبراز أهمية دور البحث العلمي في النهوض بالتعليم العالي، واهتمت دراسة أخرى بالتعرف على دور المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي في ظل وجود البيئة الالكترونية، كما اهتمت أخرى بالتعرف على الدور الذي تلعبه مراكز البحوث في الدول المستهدفة في توفير الدعم المالي وتقديم فرص عمل وجذب الموهوبين، فيما اهتمت دراسة إلى إبراز أهمية البحث العلمي والصعوبات الواقعية للنشر في المجلات المحكمة. ومن حيث منهج الدراسة فإن معظم الدراسات والبحوث السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان المنهج النوعي التحليلي في هذه الدراسة، ومن حيث أدوات جمع البيانات فمعظم الباحثين استخدموا الاستبانات في دراساتهم وبحوثهم، وقد استخدم الباحثان أداة المقابلات والتقارير في جمع البيانات، وقد أجريت الدراسات والبحوث السابقة في أماكن متعددة، فمنها ما أجريت في فلسطين، ومنها ما أجريت في العراق، الجزائر، الولايات المتحدة. وبالاطلاع على الدراسات السابقة وفي -حدود علم الباحثان- لم يتم التطرق إلى دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة لدى عمادة البحث العلمي في الجامعة الإسلامية، بالرغم من أن البحث العلمي يلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية المستدامة، ومن هذا المنطلق تتبين الفجوة البحثية لمشكلة الدراسة والتي من خلالها يأمل الباحثان إلى التميز في هذه الدراسة من خلال تطبيقها على قطاع أساسي ومهم، وهي الجامعة الإسلامية والتي لها دور فعال في بناء المجتمع، سوف تخرج هذه الدراسة بالتوصيات التي من شأنها المساهمة في توضيح مدى دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، وهذا لم يتم التطرق إليه في الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثان-.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: البحث العلمي:

3. مفهوم البحث العلمي:

ويعرف البحث العلمي على أنه نشاط علمي منظم يقوم به الباحث من أجل حل المشاكل التي تواجهه أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة أو تطوير أو تصحيح ما هو موجود باستخدام ما يتناسب مع طبيعة مجال البحث من أدوات ومناهج (باشيوة، 2010م). ويعرف أيضاً بأنه محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجهها الإنسانية وتثير حيرة وقلق الإنسان (السماك، 2011م).

ويرى كل من (البياتي والقاضي، 2010م) بأن البحث العلمي عبارة عن المنهج أو الطريقة المنتظمة والدقيقة والهادفة للكشف عن حقائق الأشياء وعلاقتها ببعضها البعض وذلك من أجل تطوير الواقع لها فعلاً أو تعديله، وأيضاً هو استقصاء منظم يهدف إلى اكتساب المعارف الجيدة والموثوقة. ويعرف أيضاً بأنه التقصي والتفتيش والتتبع لموضوع العلم وفقاً لقواعد وشروط هي حكر على العلم دون غيره (حفيظي، 2015م)، ويعرفها العربي (2015م) بأنها إجراء علمي منظم وجهد علمي يهدف إلى اكتشاف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة.

ويرى كل من (قنبر وعباس، 2019م) بأن البحث العلمي هو عبارة عن عمل ونشاط علمي منظم يحمل فكرة معينة بهدف الوصول إليها من أجل تحقيقها ومشكلة يسعى لإيجاد الحل لها وأنه الركيزة الأساسية للمعرفة العلمية دون منازع التي يعتمد على أرس المال الفكري اللي بدوره يستثمر المعرفة الصريحة والضمنية في صناعة المعرفة الجديدة سعياً إلى الإبداع والابتكار والتميز لخدمة المجتمع في جميع المجالات والاختصاصات المختلفة من المعرفة.

4. خصائص البحث العلمي:

- يرى (بوكميش، 2014م) أن البحث العلمي يتميز بمجموعة من الخصائص وهي كما يلي:
1. عملية منظمة للسعي وراء الحقيقة أو إيجاد حلول لحاجة علمية أو اجتماعية أو عملية عبر تبني منهج منظم مدروس وأسلوب البحث العلمي.
 2. عملية منطقية يأخذ فيها الباحث على عاتقه التقدم في حل المشكلة بحقائق وخطوات متتابعة متناغمة عبر منهج استقرائي واستنتاجي.
 3. عملية واقعية تجريبية ألن البحث العلمي ينبع من الواقع وينتهي به من حيث ملاحظاته وعمليات تنفيذ وتطبيق نتائجه.
 4. عملية موثوقة قابلة للتكرار من أجل الوصول لنتائج متشابهة للتحقق من موثوقية وصحة نتائج البحث.
 5. عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو إثراء المعرفة الانسانية .
 6. عملية نشطة موضوعية وجادة متأنية.

خطوات ومراحل البحث العلمي:

تمر كافة أنواع الأبحاث العلمية بمجموعة من الخطوات والمراحل وهي كما يلي (حيرش، 2015م):

1. الشعور بالمشكلة.
2. التحديد الدقيق للمشكلة.
3. تحديد أبعاد البحث وأهدافه.
4. استطلاع الدراسات السابقة.
5. صياغة فرضيات البحث.

6. تصميم البحث.
7. جمع البيانات والمعطيات.
8. تجهيز البيانات والمعلومات وتصنيفها.
9. تعديل البيانات والمعلومات واختبار الفرضيات والتوصل للنتائج.
10. كتابة البحث والاجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

ثانياً: التنمية المستدامة:

3. مفهوم التنمية المستدامة:

عرفت التنمية المستدامة بأنها: (الأعمال التي تهدف إلى استثمار الموارد البيئية بالقدر الذي يحقق التنمية، ويحد من التلوث، ويصون الموارد الطبيعية ويطورها، بدلاً من استنزافها ومحاولة السيطرة عليها، وهي تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والسكن والملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية، وهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي) (الهيبي، والمهندي، 2008م).

أما "Edward barbier" فقد عرف التنمية المستدامة بأنها: (ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ممكن مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة، والتقليل قدر ممكن من الأضرار والإساءة إلى البيئة" ويوضح أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونهن أكثر تعقيداً تداخلاً فيما هو اقتصادي واجتماعي وبيئي) (عمار، 2008م)، وعرفها عرفها (Rauch, 2002) بأنها تنمية تلبية حاجات الحاضر دون الإضرار والحد من قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها.

والتنمية المستدامة هي: (الاستعمال المثالي والفعال لجميع المصادر البيئية والاجتماعية والاقتصادية مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية لكل فرد من أفراد المجتمع في الحاضر والمستقبل دون إهدار حق الأجيال القادمة من الانتفاع بهذه المصادر) (مليحة، 2016م).

والاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة، فجميع برامج التنمية المستدامة يجب أن تأخذ في الاعتبار المجالات الثلاثة للاستدامة (البيئة المجتمع، الاقتصاد)، إضافة إلى البعد الثقافي الضمني كما أن التنمية المستدامة تتناول المجالات الثلاثة ضمن سياقها المحلي، وبالتالي تأخذ أشكالاً عديدة في أنحاء العالم، والمبادئ التي تكمن وراء الاستدامة تشمل مفاهيم واسعة مثل: المساواة بين الأجيال، العدالة بين الجنسين، السلام، التسامح، الحد من الفقر، حفظ وصيانة البيئة، الحفاظ على الموارد الطبيعية، العدالة الاجتماعية (عتقادي، 2013م).

ويرى الباحثان أن التنمية المستدامة: هي عملية تنموية شاملة تهدف الى الاستثمار في رأس المال البشري بتحسين مستواهم التعليمي، والصحي، والغذائي، وقدراتهم ومهاراتهم لزيادة الإنتاجية وتحقيق النمو الاقتصادي وتوزيع عوائد الدخل بشكل عادل يضمن رفع مستوي رفاهيتهم وتمكينهم من المشاركة في هذه العملية التنموية في إطار الموارد الاقتصادية المتاحة وفي ظل السياسات المعتمدة

4. أهداف التنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة الى توفير الرفاهية الاقتصادية وتحقيق مساواة وعدالة اجتماعية لأجيال الحاضر والمستقبل، والحفاظ على البيئة وصيانتها، وإيجاد توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهذا ما يشكل نظاماً لدعم الحياة الانسانية ككل، حيث حددت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة ضمن الخطة الجديدة في مؤتمر قمة الامم المتحدة للتنمية (2015) في مدينة نيويورك الأمريكية تحت عنوان تحويل عالمنا (2015-2030) بتحديد (17) هدفاً حيث وافقت عليها الدول الأعضاء، والبالغ عددها (193) دولة من بينها هدف متعلق بالتعليم وهو الهدف الرابع، والأهداف كما يلي:

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
2. القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة، وتعزيز الزراعة المستدامة
3. ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة.
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين عنصر النساء والفتيات.
6. ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع.
7. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام والشامل للجميع ، وتشجيع الابتكار.
10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة ومستدامة وقادرة على الصمود.
12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14. حفظ المحيطات والبحار والمواد البحرية واستخدامها على نحو مستدام؛ لتحقيق التنمية المستدامة.
15. حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

16. السلام والعدل والمؤسسات القوية.

17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة.

ويرى كل من (غنيم وأبو زنت، 2007م) تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها ومحتواها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها بما يلي:

ث. تحقيق نوعية حياة أفضل للسكان: تحاول التنمية المستدامة على تحسين نوعية حياة السكان في المجتمع اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً وروحياً من خلال التركيز على الجوانب النوعية للنمو، لا الكمية وبصورة عادلة ومقبولة.

ج. احترام البيئة الطبيعية: تركز التنمية المستدامة على العلاقة بين نشاطات السكان والبيئية، وتتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على أنها أساس الحياة الإنسانية، إنها ببساطة تنمية تستوعب العلاقة الحساسة بين البيئة الطبيعية والبيئة، وتعمل على تطوير هذه العلاقة كي تكون علاقة تكامل وانسجام.

ح. تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية: ويتم ذلك من خلال تنمية إحساس الأفراد بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية، وحثهم على المشاركة الفاعلة في خلق الحلول المناسبة لها عن طريق مشاركتهم في إعداد برامج ومشروعات التنمية المستدامة وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها.

ما هو دور عمادة البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البحث العلمي؟

لا شك أن النهضة العلمية الحديثة تعتمد بشكل أساسي على التقدم في مجال البحث العلمي، وتعتبر الجامعات هي الحاضن الأساسي لإجراء البحوث العلمية، كما يعتبر البحث العلمي من أهم السمات البارزة للمجتمعات المتقدمة لما له من دور كبير في عملية تنمية المجتمعات والوصول للتنمية المستدامة، حيث يبرز ذلك الدور في إجراء البحوث والدراسات ونشرها، وإعداد الباحثين المبدعين من الطلبة، لذا تشجع الجامعة الإسلامية البحث العلمي، وتعمل على تنميته، وتنتظر إليه على أنه أحد ركائز العملية التعليمية (وزارة التربية والتعليم، 2014م).

وتسعى شؤون البحث العلمي والدراسات العليا إلى تعزيز مكانة الجامعة البحثية، وتجسيد مكانتها الحضارية في ضوء الغايات ضمن خطة الجامعة الإستراتيجية 2020-2024م والخاصة بالارتقاء ببرامج الدراسات العليا، والبحث العلمي، والأنشطة البحثية، واستثمارها ودعمها؛ لتحقيق التنمية المستدامة وبما يخدم التطوير في قطاعات المجتمع المتعددة.

وبعد الإطلاع ودراسة التقارير السنوية لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا، وإجراء ثلاثة مقابلات مع الفئات الإشرافية بالجامعة، تبين أن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا تساهم في تحقيق التنمية المستدامة في قطاع غزة من خلال العديد من الإسهامات والتي نوجزها في التالي:

10. المشاركة في تحديد أولويات البحث العلمي في فلسطين:

يعتبر البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز تقدم الأمم وعلو شأنها، تعتمد عليه في فهم مشكلاتها

المختلفة، ووضع الحلول العملية المناسبة لها، ولما للبحث العلمي من أهمية بالغة في تحقيق التنمية المستدامة، كان لا بد من توجيهه نحو المجالات الأكثر إلحاحاً لخدمة خطط التنمية الفلسطينية في المجالات المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية والصحية وغيرها وهذا الأمر يستدعي تحديد أولويات البحث العلمي في فلسطين تتناسب مع الواقع الفلسطيني بكل مكوناته، وتأخذ بعين الاعتبار شح الموارد والميزانيات المخصصة للبحث العلمي، وتحقيقاً للتنمية المستدامة والوصول إليها ضمن الأهداف أُل (17)، شاركت الجامعة الإسلامية ممثلة بعمادة البحث العلمي مع وزارة التربية والتعليم العالي وعمادات البحث العلمي في فلسطين، بتحديد أولويات البحث العلمي في فلسطين، تلبية للحاجة الماسة لوضع سياسة بحثية عامة في فلسطين، تنطلق من خلال أولوياتها الأبحاث الضرورية في المجالات البحثية المختلفة في مجال العلوم التطبيقية ويحتوي على (6) محاور علمية، ومجال العلوم الإنسانية ويحتوي على (5) محاور، الأمر الذي ساهم بطريقة مباشرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالهدف الرابع.

11. المنح الجوائز البحثية التي تقدمها الجامعة للباحثين خدمةً للمجتمع:

تقدم عمادة البحث العلمي بالجامعة مجموعة من الجوائز التشجيعية للبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس إضافة إلى جوائز لأفضل أبحاث تخرج ورسائل ماجستير بما يخدم المجتمع الفلسطيني والذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة والجوائز كالتالي:

1. جائزة المركز التأصيلي الإسلامي لعلم النفس.
2. جائزة الدكتوراة سناء أبو دقة السنوية للعلوم التربوية والنفسية.
3. جائزة سلطان نهر والبروج رحمان السنوية في الفيزياء والرياضيات والأحياء (جوائز لأعضاء الهيئة التدريسية، وجوائز الطلبة الخريجين).
4. منحة أبحاث الجامعة الإسلامية.
5. جائزة الجامعة الإسلامية لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير للطلبة.
6. جائزة الجامعة للبحث العلمي.
7. جائز الفرق البحثية.

بلغ عدد الحاصلين على الجوائز العلمية البحثية التي تقدمها الجامعة للباحثين خدمةً للمجتمع (18) باحثاً للعام 2020-2021م موزعة كالتالي:

- (9) باحثين حاصلين على جائزة سلطان نهر والبروج رحمان السنوية في الفيزياء والرياضيات والأحياء.
- (6) باحثين من الخريجين حاصلين على جائزة الدكتوراة سناء أبو دقة السنوية للعلوم التربوية والنفسية.
- (3) باحثين من الطلبة حاصلين على جائزة التميز الأكاديمي في الكيمياء.

▪ (6) باحثين من الطلبة الحاصلين على منحة التميز الأكاديمي للطلّبات.

12. الفرص البحثية:

تقوم عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بمتابعة الفرص البحثية العالمية من جوائز والمنح البحثية على المستوى الوطني، والعربي، والدولي، ومتابعة التقدم لها من خلال كليات وأعضاء هيئة التدريس، وقد حصل كليات الجامعة والأكاديميين على ما يزيد (40) جائزة ومشروع بحثي يخدم المجتمع المحلي في كافة المجالات العلمية، وتمثل هذه الجوائز إضافة نوعية لرصيد جوائز الجامعة الإسلامية، والتي حازت عليها من جهات أكاديمية وعلمية، وطنية، وإقليمية، ودولية. الأمر الذي ينعمس إيجاباً على أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة بالهدف الرابع.

13. النشر العلمي للأبحاث ضمن مجلة الجامعة الإسلامية العلمية:

تعمل عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بتحديث هيئات التحرير للمجلات العلمية بصورة منتظمة، لتكون هيئة تحرير تضم أعضاء على المستوى المحلي، والعربي، والدولي، كما قامت بتحسين جودة التصميم للمجلات ليتناسب مع المجلات العالمية، كما تم إلحاق مجلات الجامعة بقواعد بيانات العالمية: (المنهل، دار المنظومة، عالم المعرفة، EBSCO – INFOBASE – DRJI)، وقد أصدرت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا خلال العام 2021م أعداداً جديدة من مجلات الجامعة بتخصصاتها المختلفة حيث بلغت الأبحاث المنشورة (531) بحثاً في المجلات الـ (7) المختلفة: (مجلة الدراسات الشرعية والقانونية، مجلة البحوث الإنسانية، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلة الدراسات الطبيعية، مجلة الهندسية والتكنولوجية، مجلة الدراسات الإسلامية).

14. المؤتمرات العلمية والأيام الراسية وخدمة المجتمع:

ولتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين تساهم عمادة البحث العلمي في توعية وتنمية المجتمع الفلسطيني بشكل مستدام بالقضايا المختلفة محور اهتمامه من خلال المؤتمرات العلمية، والأيام الدراسية، والندوات العلمية، وتوجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع وربطه بالواقع، والاهتمام بنتائج البحوث العلمية والتطبيقية، حيث بلغت الأيام الدراسية التي عقدت خلال العام 2020-2021، (11) يوماً دراسياً، في حين بلغت المؤتمرات العلمية المنعقدة خلال العام (2020-2021) (5) مؤتمرات علمية هي:

جدول (1) عدد المؤتمرات العلمية المنعقدة خلال عام 2020/2021

تاريخ الانعقاد	الكلية	المؤتمر
2020/08/17	الاقتصاد والعلوم الإدارية	6. المؤتمر العلمي العاشر "تكنولوجيا الأعمال تنمية وابتكار"
2020/10/07	مركز المرأة	7. المؤتمر الدولي "المرأة والتعليم العالي"

2021/03/23	الهندسة	8. المؤتمر الدولي لهندسة القوى الكهربائية - فلسطين
2021/4/4	أصول الدين	9. الإعجاز التشريعي في القرآن الكريم والسنة المطهرة في مواجهة كورونا والأوبئة
2021/9/28	تكنولوجيا المعلومات	10. المؤتمر الفلسطيني الدولي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

المصدر: التقرير السنوي لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا للعام 2020-2021م، (الجامعة الإسلامية - غزة).

15. المراكز والوحدات البحثية في الجامعة الإسلامية (الجامعة والمجتمع):

ساهمت عمادة البحث العلمي على تفعيل دورها الريادي خدمةً للمجتمع الفلسطيني وتأكيده على رسالتها الحضارية، وحرصها على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع بتحقيق التنمية المستدامة من خلال ما تقوم به من أنشطة علمية وعملية بناءة، ولتحقيق ذلك أقامت الجامعة عدداً من مراكز البحث العلمي والمرافق الهامة لخدمة المجتمع وبلغت (33) مركزاً علمياً وبحثياً مساهمة لتحقيق التنمية المستدامة ضمن الأهداف الرابع التعليم الجيد.

16. البحث العلمي ومشاريع الشراكة الدولية:

توسعت رقعة شراكات الجامعة الإسلامية من خلال عمادتي البحث والعمل والدراسات العليا وعمادة العلاقات الخارجية لتصل مع العام (2020-2021) إلى (166) شراكة مع جامعات نتيجة مشاركتها في أكثر من (40) مشروعاً ثنائياً، ومتعدد الشركات مثل Erasmus+ و Horizon (2020)، AHRC المقدسي، كما أن الجامعة الإسلامية شريك مع أكثر من (89) جامعة فلسطينية وعربية ودولية في كل من الأردن، ولبنان، وسوريا، ومصر، وتونس، وأسبانيا، وإيطاليا وبريطانيا ووقعت الجامعة الإسلامية.

ووقعت الجامعة الإسلامية خلال العام (2016/2017) (29) اتفاقية تعاون مع جامعات محلية، وإقليمية، ودولية، واتحادات محلية، والجامعة الإسلامية تدير مشروعين ممولين من قبل برنامج أرسيموس بلس ومحور بناء القدرات وهما (www.iugaza.edu.ps):

كما تم تطوير مراكز البحوث الإدارية والاقتصادية في الجامعات الفلسطينية (BERC) للفترة (2015/2018)، والذي يتم تنفيذه بالشراكة مع (4) جامعات فلسطينية: (جامعة الأزهر، جامعة بيرزيت، جامعة القدس المفتوحة، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية)، و(4) جامعات أوروبية وهي: (جامعة لاكويلا في إيطاليا، جامعة ألماريا في أسبانيا، جامعة هدرسفيلد في بريطانيا، المعهد الملكي للتكنولوجيا KTH في السويد) الأمر الذي يساهم في تحقيق التنمية المستدامة بفلسطين.

ولتحقيق التنمية المستدامة عملت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا على إدارة مشروع مخرجات البحث العلمي من خلال المستودعات المؤسسية متاحة الوصول في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية (ROMOR) للفترة (2016/2019)، والذي يتم تنفيذه بالشراكة مع (4) جامعات فلسطينية

وهي: (جامعة بيرزيت، وجامعة القدس المفتوحة، وجامعة فلسطين، وجامعة التقنية خضوري) و(4) جامعات أوروبية وهي (جامعة فينا التقنية في النمسا، وجامعتي جلاسكو وبرايون في بريطانيا، وجامعة بارما في إيطاليا).

17. برامج الدراسات العليا:

تعتبر برامج الدراسات العليا هي من أهم محركات البحث العلمي في الجامعات وبالتالي فإن الجامعة الإسلامية بغزة تولي الدراسات العليا اهتماماً خاصاً من خلال افتتاح برامج نوعية تلبي حاجة السوق المحلي والإقليمي، وسعيًا لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيزاً للبحث العلمي، تعمل عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية جاهدةً لافتتاح برامج أكاديمية جديدة للدراسات العليا في كافة المجالات المختلفة والتي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة بغزة حيث تمنح عمادة البحث العلمي والدراسات العليا درجة الدكتوراة بتخصصات مختلفة ضمن (6) كليات هي: (الاقتصاد والعلوم الإدارية، الآداب، الهندسة، تربية، علوم وأصول الدين) في (16) تخصصاً بينها تخصصات مشتركة مع جامعات أخرى، وتحرص الجامعة على تجويد هذه البرامج على شتى الأصعدة أكاديمياً ولوجستياً لتبقى في مصاف الجامعات الرائدة والتميزة بين الجامعات على المستوى المحلي والإقليمي، فيما تمنح العمادة بالجامعة الإسلامية درجة الماجستير في (55) تخصص في (10) كليات، وبلغ عدد طلبة الدراسات العليا المسجلين في العام 2021-2022م في مرحلة الدكتوراه (101) طالباً ومرحلة الماجستير (1476) طالباً.

18. تعزيز أخلاقيات البحث العلمي:

سعت عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية لتعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدي طلبة الدراسات العليا والباحثين من الأكاديميين من خلال إصدار دليل أخلاقيات البحث العلمي وهذا يعزز دور عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع الفلسطيني.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

1. تساهم عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في فلسطين وتحديد الهدف الرابع من أهداف التنمية وهو التعليم الجيد.
2. تشجع الجامعة الإسلامية البحث العلمي، وتعمل على تنميته وتطويره بصورة مستمرة، وتتنظر إليه على أنه أحد ركائز العملية التعليمية.
3. تسعى عمادة البحث العلمي والدراسات العليا إلى تعزيز مكانة الجامعة البحثية، وتجسيد مكانتها الحضارية في ضوء الغايات ضمن خطة الجامعة الإستراتيجية 2020-2024م والخاصة بالارتقاء ببرامج الدراسات العليا، والبحث العلمي.

4. تقدم عمادة البحث العلمي بالجامعة مجموعة من الجوائز التشجيعية للبحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس إضافة إلى جوائز لأفضل أبحاث تخرج ورسائل ماجستير بما يخدم المجتمع الفلسطيني.
5. تقوم عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بمتابعة الفرص البحثية العالمية من جوائز والمنح البحثية على المستوى الوطني، والعربي، والدولي، ومتابعة التقدم لها من خلال كليات وأعضاء هيئة التدريس.
6. تعمل عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بتحديث هيئات التحرير للمجلات العلمية بصورة منتظمة، لتكون هيئة تحرير تضم أعضاء على المستوى المحلي، والعربي، والدولي.
7. تساهم عمادة البحث العلمي في توعية المجتمع الفلسطيني بالقضايا المختلفة محور اهتمامه من خلال المؤتمرات العلمية، والأيام الدراسية، والندوات العلمية، وتوجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع وربطه بالواقع.
8. ساهمت عمادة البحث العلمي على تفعيل دورها في المجتمع تأكيداً على رسالتها الحضارية، وحرصها على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع من خلال ما تقوم به من أنشطة علمية وعملية بناءة.

ثانياً التوصيات:

1. العمل على تحديد أولويات البحث العلمي في فلسطين بالتنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي والجامعات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما يتناسب مع الواقع الفلسطيني بكل مكوناته ويخدم ويحقق أهداف التنمية المستدامة.
2. تعزيز وتفعيل مبدأ الشراكة ما بين الجامعة الإسلامية والقطاع الخاص بما يخدم تحقيق التنمية المستدامة بفلسطين.
3. العمل على تعزيز وتفعيل المراكز البحثية التابعة لعمادة البحث العلمي والدراسات العليا لتعزيز وتحقيق التنمية المستدامة.
4. تعزيز وزيادة مشاركة العاملين بالجامعة الإسلامية بغزة في المشاريع البحثية الدولية المتعلقة بالتنمية المستدامة وأهدافها.
5. العمل على مشاركة الجامعة الإسلامية بغزة في التصنيفات الدولية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة.
6. التحسين والتطوير من الوضع الاجتماعي للأساتذة وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا الحديثة ليتسنى لهم التفرغ للبحث العلمي.
7. تفعيل فرق البحث وتشجيع الأعمال العلمية وتقديم التسهيلات للراغبين في الإنتاج المعرفي فيما يتعلق بفرق البحث، النشر وغيرها.
8. تشكيل فريق بحثي علمي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة في العملية التعليمية والعمل على حلها

والتغلب عليها.

9. مواكبة التغيرات التكنولوجية المتسارعة لاستيعاب التطورات المستمرة في تكنولوجيا المعلومات.
10. الربط بين التعليم وسوق العمل بتفعيل منظومة التعليم والنشغيل مع منظومة البحث والتطوير.
11. العمل على زيادة الميزانية والموارد المخصصة للبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بغزة لتحقيق التنمية المستدامة والوصول إليها.
12. توفير التدريب الملائم للأكاديميين ومنحهم فرصاً لتبادل الخبرات حول البحث العلمي من أجل الاستفادة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

11. باشيوة، لحسن عبدالله. (2010م). البحث العلمي مفاهيم: أساليب، تطبيقات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
12. بوكميش، لعلی. (2014م). معوقات توظيف البحث العلمي في التنمية بالعالم العربي، مجلة العلوم الاجتماعية، (12).
13. البياتي، محمود، والقاضي، دلال. (2010م). البحث العلمي وأساليبه باستخدام البرنامج SPSS، مطبعة البيئة، ط2.
14. التقرير السنوي لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا للعام 2020-2021، (الجامعة الإسلامية- غزة).
1. حسن، يوسف حسن. أثر التمكين الإداري في المؤسسة الأمنية الفلسطينية على تحقيق التنمية المستدامة، (2021م). رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
15. حفيظي، سليمة. (2015م). محاضرات في منهجية وتقنيات البحث، جامعة بسكرة.
1. حنان، عنقادي. (2013م). "التربية من أجل التنمية المستدامة كتاب مرجعي"، ترجمة الدكتورة حنان عبدالله عنقادي، مستشارة التعليم العالي في المندوبية الدائمة للمملكة العربية السعودية لدى اليونسكو صدر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.
16. حيرش، نوردين. (2015م). البحث العلمي ومراحله- التهيئة القبلية للباحث، أعمال الملتقى تمثين أدبيات البحث العلمي، الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، مركز جيل البحث العلمي، 29 ديسمبر، الجزائر.
17. السماك، محمد ازهر. (2011م). طرق البحث العلمي وتطبيقاته، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
1. عثمان محمد غنيم وماجدة أبو زنت، "التنمية المستدامة: فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها"، ط(1)، (الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2007)، ص28-29.
18. العدواني، نادر مبارك. (2021م). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الكويت دراسة مقارنة، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، جامعة كفر الشيخ، 7، (11)، ص560-587.
19. العربي، حجام. (2015م). أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية، أعمال الملتقى تمثين أدبيات البحث العلمي، ملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، مركز جيل البحث العلمي، 29 ديسمبر، الجزائر.

1. عمار، عماري. (2008م). "إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها" المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص4.
20. قنبر، هدى عباس، وعباس، هناء شاكر. (2019م). دور وأهمية البحث العلمي في خلق المعرفة الجديدة وتأثيره في تطوير القدرات المعرفية لأخصائي المعلومات والمكتبات والعاملين فيها، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، 3، (1)، ص53-85.
1. القيام، حمزة أحمد، والمومني، فاطمة أحمد. (2021م). البحث العلمي ودوره في النهوض بالتعليم العالي من وجهة نظر العمداء ورؤساء الأقسام في جامعة جرش، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 2، (1)، ص252-271.
2. محمد، نبيل جاس. (2017م). البحث العلمي في العراق الإشكاليات واستراتيجيات النهوض دراسة ميدانية في ست جامعات عراقية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (3)، ص (327-382)
3. محمود، مليحة. (2016م). "واقع التخطيط الاستراتيجي ودوره في استدامة منظمات الخدمات الاجتماعية في قطاع غزة"، رسالة ماجستير، أكاديمية الإدارة والسياسة، غزة، فلسطين.
4. مؤتمر قمة الأمم المتحدة للتنمية، (2015) نيويورك الأمريكية تحت عنوان تحويل عالمانا (2015-2030) من خلال الموقع الإلكتروني لليونسكو 15-8-2017:www.unesco.org.
5. نديم، عفاف محمد. (2018م). التأثير المتكامل والمتبادل بين الاقتصاد المعرفي وتطوير البحث العلمي - دراسة تحليلية على كبرى جامعات مدينة الرياض، المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات، (27)، ص (61-100).
6. نوزاد الهيتي وحسن المهدي، "التنمية المستدامة في دولة قطر الإنجازات والتحديات"، قطر الناشر للجنة الدائمة للسكان (2008م) ط (1)، ص13.
7. الهاشمي، شيماء محمد، والجبوري، جمال هداش. (2018م). الدور الريادي للقيادات الإدارية في تعزيز التنمية المستدامة- دراسة استطلاعية لعدد من الكليات في جامعتي كركوك وتكريت، مجلة الكتاب للعلوم الإنسانية، جامعة الكتاب، (1)، ص (57-72).
21. وزارة التربية والتعليم العالي، "دليل أولويات البحث العلمي في فلسطين 2014-2019" مرجع سبق ذكره، ص1-8.

ثانياً: المواقع:

1. موقع الجامعة الإسلامية: [/https://www.iugaza.edu.ps](https://www.iugaza.edu.ps)
2. موقع عمادة البحث العلمي والدراسات العليا. [./https://research.iugaza.edu.ps](https://research.iugaza.edu.ps)
3. <https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/933024/03-11-2019>

ثانياً: المراجع الأجنبية:

6. Akyol, T., Kahriman-Pamuk, D., & Elmas, R. (2018). Drama in Education for Sustainable Development: Preservice Preschool Teachers on Stage. *Journal of Education and Learning*, 7(5), 102-115.
7. Andersson, K., Jagers, S. C., Lindskog, A., & Martinsson, J. (2013). Learning for the future? Effects of education for sustainable development (ESD) on teacher education students. *Sustainability*, 5(12), 5135-5152.
8. Clausen, Tommy & Fagerberg, Jan & Gulbrandsen, Magnus (2012): "Mobilizing for change: A study of research units in emerging scientific fields," *Research Policy*, Volume 41, Issue 7, September 2012, Pages 1249-1261.
9. Hazemba, M. (2021). Systematic review of how environmental management policies are incorporated into national development plans in order to achieve sustainable development. *Environmental Challenges*, 100041.
10. Rauch, F. (2002). The Potential of Education for Sustainable Development for Reform in Schools. *Environmental Education Research* 8.S.43-51.